الفصل الثانى

ماهيه الاعاقه السمعيه

الإعاقة السمعية

مفهوم الإعاقة:

تعددت المفاهيم حول مصطلح الإعاقة فيمكن النظر إليها على أنها ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز بحيث تحد أو تمنع الفرد من أداء دوره

مفهوم التأهيل:

يعرف بأنه استعادة الشخص المعوق لأقصى ما تسمع به قدراته من النواحي الجسدية والعقلية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية .

كما ينظر للتأهيل على انه إعادة التكييف أو العودة للحياة وقد صدر قانون التأهيل رقم ٣٩ لسنة بأن تقدم الخدمات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والمهنية التى يلزم توفيرها للمعوق وأسرته لتمكينه من التغلب على آثار الضرر التى تبحث عن عجزة

مفهوم المعاق:

مصطلح يطلق على من تعوقه قدراته الخاصة على النمو السوي إلا بمساعدة خاصة وهو لفظ اشتق من الإعاقة أو التأخير أو التعويق Handicapped أي تكبيل اليدين Depor Mirg أي نقص التكوين

يعرف المعاق بأنه:

الفرد الذي ينحرف عن الإنسان العادي أو الإنسان المتوسط فى

١-خصائص عقلية

٢-عصبية

٣-عقلية

٤-جسمية

٥ -قدرات التواصل

٦-السلوك الاجتماعى

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

عند استعمال بعض المصطلحات مثل " الخلل، العجـز، العاهـة ، الإعاقـة" يختلط على بعض تفسير مدلول هذه المصطلحات .

وقد فسرت إحدى نشرات منظمة الصحة العالمية والتـي صـدرت بعنـوان "التصنيف الدولي للخلل والعجز والإعاقة" هذه المفاهيم وحددت أهم المرض

مسببات المرض حدوث الإصابة أو العامل المسبب **Impairment**

حدوث المرض الخلل أو القصور الوظيفي **Disability**

مظاهر المرض الإعاقة **Handicap**

وقد أصدرت بعض التعريفات الأساسية ومنها:

الإصابة:

هو أي فقد أو شذوذ فى التركيب أو الوظيفة التشريعية أو السيكولوجية

الخلل الوظيفي:

هو أي قيد أو عدم القدرة على القيام بأي نشاط بالطريقة التى تعتبر طبيعة أو إلى لمدى الذي يعتبر كذلك بالنسبة للإنسان "نتيجة الخلل"

عبد المحسن محمود حسنى صالح: متحدى الإعاقة من منظور الخدمـة الاجتماعيـة، سـنة ٢٠٠٢، دار المعرفة الجماعية ، صـ ٥٥:٥٦.

الإعاقة :

هي وضع عسر"غير مواته" بالنسبة لشخص ما نتيجة خلل أو عجز مما يقيد أو يمنع أداء دور يعتبر طبيعيا بالنسبة لذلك الشخص.

تعدد تعريفات المعوق

هذه هي بعض التعريفات وكل منها له دلالته الخاصة

أ- الجمعية العامة للأمم المتحدة:

أصدرت إعلان حقوق المعوق عام ١٩٧٥م وجاء به" يطلق تعبير شخص معوق" على كل شخص لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية أو حياته الاجتماعية بشكل كامل أو جزئى كنتيجة لعاهة خلقية أو غير ذلك تؤثر فى هيئة الجسدية أو العقلية.

ب- منظمة العمل الدولية I.L.O

الشخص المعوق يعنى شخص أنخفض بدرجة كبيرة إمكانية تأمين عمل مناسب له واحتفاظه به وترقية فيه وذلك نتيجة لقصور بدني أو عقلي أو نفسي معترف به.

جـ-قانون تأهيل المعوقين رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٥ :

جاء بالمادة رقم ٢ منه ما يقصد بكلمة المعوق كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه فى مزاولة عمل أو القيام بعمل أخر والاستقرار فيه ونقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة .

(وتعريف صادر عن المؤتمر الثاني الاتحاد هيئات رعاية المعوقين بمصر" فبراير ١٩٨١")

يقصد بكلمة معوق:

كل شخص يعانى من قصور نتيجة الاعتدال بمرض عضوي أو حسي أو عقلي بعجزة كليا أو جزئيا عن أداء حاجاته بمفردة أو عن مزاولة عمله أو الاستقرار فيه

ح-ومن التعريفات المطبقة في بعض الدول العربية:

١-ليبيا :

المعوق هو :

كل من يعانى نقطة دائم يعيقه عن العمل كليا أو جزئيا أو عن ممارسة السلوك العادي فى المجتمع سواء كان النقص فى القدرة العقلية أو الحسية أو النفسية سواء كان خلقيا أو مكتب .

٢- تونس:

المعوق هو:

كل شخص ليست لديه مقدرة كاملة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابات وظائف الحسية أو العقلية أو الحركية إصابة ولادية أو لحقت به بعد الولادة

_ إعلان حقوق المعوقين الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الثلاثية يوم ١٩٩٧/١٢/٩م

_ توصيات المؤتمر الثاني لاتحاد هيئات رعاية المعوقين (فبراير ١٩٨١)

وفى عام ١٩٩٥ كان عدد سكان المجتمع المصري نمو ٦٠ مليون نسمة وقد تم أخذ العينة وعددها ١٣١٨٢ كمجتمع البحث ظهر من بينهم ٦٤١ معوق بنسبة ٤,٩% من أجمالي الأفراد التى تم جمع البيانات عنهم

تطبيقات على مدلول البحث:

تبين أن توزيع النسب بالنسبة للبيانات المختلفة كالأتي:

البيئة	عدد الأفراد	عدد المعاقين	نسبة الإعاقة	الترتيب التنازلي
حضر	١-٦١	٣٨٤	٦,٣٠	١
وجه بحري	٣٠٢٦	١٠٠	٣,٣٠	٣
وجه قبلي	٣٣٨٠	١٣٦	٤,٠	٢
صحراوي	٦٧٥	٢١	٣,١	٤
أجمالي	١٣١٨٢		٤,٩	

جدول (٦) صـ ٣٤٦ من تعداد المعاقين فى مصر مركز الإعداد الإحصائي"

وقد ذكرت النشرات أن التوزيع التفصيلي للإعاقة كالأتي

جدول ٣٠ حالات الشلل والتشوهات

شلل أطفال			شلل نصفى				ثلاثي	رباعي
بالساقين	الساق الأيمن	الساق الأيسر	علوي	سفلي	أيمن	أيسر		
٤,٩	٩,٠٠	٨,٥	٠,٩	٤,٩	٧,٦	٦,٧	١,٣	٣,٦

ضمور عضلات	تشوهات جسمية	إصابات بالعمود الفقري

١١,٧	٢٥,٦	١٥,٣

وقد أوضحت الدراسة أن نسبة إعاقة السمع والتخاطب كالأتي

١- صم وبكم	٢١,٣
٢- صم	٦,١
٣- بكم	١١,٠٠
٤- ضعف سمع	٢٧,٣
٥- تخاطب	٢١,٢
٦- ضعف سمع وتخاطب	١٣,١

متغير السن بالنسبة للمصابين بالإعاقة:

بدراسة توزيع عينة المعوقين حسب السن تبين أن أكبر نسبة من المعوقين تقع فى فئات العمر الكبيرة " ٦٠سنة فأكثر" بحيث يتضح أن ثلث الحالات فى هـذه الفئة العمرية

ملحوظة : من أهم الملاحظات أن هذه المرحلة العمرية "٦٠ فـأكثر " تكـون عرضه للإصابة بالإعاقة المرضية كضعف الإبصار والسمع والإعاقات المرضية كالروماتيزم وغيرها وهى الإعاقات المرتبطة بمرحلة الشيخوخة.

المرحلة العمرية التى حدثت بها الإعاقة:

الفئة	أثناء الحمل والولادة	أقل من سنة	١-	٢-	٦-	١٥-	٢٠-	٦٠+
العدد	٦٨	١٧	٤٤	٤٦	٣٤	٢٠	٦٣	٣١١
النسبة	١٠,٦	٢,٧	٦,٩	٧,٢	٥,٣	٣,١	١٤,٤	٤٩,٨

تشير هذه البيانات إلى:

حوالي نصف حالات الإعاقة ٤٩,٨% حدثت فى الفئة العمرية ٦٠عـام فأكثر إذا فإن هذه الفئة ترتبط بالشيخوخة وأمراضها التى تصاحب هذه الفئـة العمرية.

وبعد التوصل إلى الحصر شبة النهائي والحصر النهائي أتضح الأتي:

تم تحديد عدد كل الحالات وأنواع الإعاقات والمرحلة العمريـة ونخـص بالذكر إعاقات الصم، البكم، الصم البكم " حسب كل محافظة والناتج الإجمالي .

١-المعوق جسميا:

وهم الأفراد الذين يصابون إصابة جسدية دائمة ، وتؤثر تأثير حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية.

٢-المعوقون حسيا:

الصفة المميزة والخاصة لمدى الإنسان هي قدرته على الاتصال مع الآخرين من حوله وإدراكه لجميع الأشياء من حوله، وهذا بطبيعة الحال يعتمد على حواسه الحيوية وسلامتها.

٣-المعوقين عقليا:

وهذه الفئة من بنى البشر تضم مرض العقول وضعافها والإعاقة العقلية بحـد ذاتها تتضمن إما نقصها فى التكوين العقلي أو أعضاء المخ، والمرض العقلـي بأشكاله المختلفة.

٤-المعوقون اجتماعيا:

- وهم تلك الفئة من الأفراد الذين يعجزون عن التفاعل والتكيف السليم مع البيئة المحيطة الذين يعيشون ويتواجد فيها وينحرفون عن معايير وثقافة مجتمعهم .

٥-آثار الإعاقة ومشكلاتها :

الإعاقة التى يعاب بها الطفل أو الأفراد فى مراحل العمر المختلفة ينتج عنها مجموعه من الآثار السلبية والتي يعانى منها المعوق نفسه والمجتمع الذي يعيش حية وخصوصا الأسرة.

٦-المشاكل الاقتصادية:

تسبب الإعاقة والمعوقين فى الكثير من المشاكل الاقتصادية التى من الممكن أن تؤدى إلى مقاومة العلاج وتكون سببا فى انتكاسة الغرض منها :

أ- تحمل الكثير من نفقات العلاج

تشخيص الإعاقة السمعية.

- يعتبر كل من اختصاص قياس السمع واختصاص الأذن والحنجرة هما المهنيان المؤهلات الإجراء القياس السمعي بحيث يجب أن يكون الأول حاصل على درجة الماجستير أو الدكتورة فى مجال القياس السمعي وتتوفر لديه معرفة. كاملة بأشكال وأنماط الفقدان السمعي وكيفية التعامل معها.
- يختلف أسلوب القياس السمعي المتبع باختلاف عمر الطفل ودرجة الدقة المطلوبة فى القياس والأغراض المتوفاة من و ارئة. ويمكن فحص سمع الأطفال من سن (١٥-٣٠) شهرا عن طريق وضع السماعات الموصلة للأصوات على آذانهم ومن ثم يتم قياس كيفية السمع لديهم. أما الأطفال فى سن الثالثة فأكثر يمكن الحصول سهولة على تعاونهم لا نهم يفهمون بدرجة كبيرة التعليمات المعطاة لهم حتى موقف القياس.
- مما يسهل إجراء الفحص السمعي لهم باستخدام الموجات الصوتية الفنية ويستخدم الكلام لفحوص تمييز ٥٠% من الكلمات المقدمة له.
- أما العينة السمعية فيتم تحديدها عن طريق الفحص بالنغمات النقية حيث يتم فحص كل أذن على حدة بتقديم النغمات (١٢٥-٢٥٠-٥٠٠-١٠٠٠-٢٠٠٠-٤٠٠٠-٨٠٠٠)
- وهناك نوعان من الفحص السمعي ١-الفحص السمعي عن طريق التوصل الهوائي/حيث يتم نقل الصوت عن طريق السماعات إلى الأذن

٢-الفحص السمعي عن طريق التوصل العظمى حيث يتم نقل الصوت إلى عظام الجمجمة عن طريق أقطاب توصل بالجمجمة ويتم أستخدم التوعيات السابقين لتشخيص نمط الإعاقة السمعية .

- أساليب معوقة ما إذا كان الطف فاقد للسمع أم لا
- غالبا ما يكون لمصطلح فقدان السمع Handiufass معا مختلفة بالنسبة للوالدين الأشخاص العادين إذا يوجد لديهم بعض سواء الفهم بشأن المقصود فقدان السمع وخاصة ما يتعلق بأثر فقدان على الطفل.
- ويعتقد كثيرون من الأباء أن من أهم أسباب فقدان السمع هو السمع wox الموجود فى الأذن أو حددت ثقب فى طبلة الأذن ويمثل هذين السببين جزء أيضا من أسباب عديدة لفقدان السمع لدى الأطفال.
- وهو تكرار الطفل لفظة إيه التى تعنى ماذا، وذلك يدل على ضعف السمع لدى الطفل، وعلى الرغم من ذلك فإن ما سبق لا يدل دلالة أكيدة على فقدان السمع. فقد يكون مرتبطا بعدم الانتباه أو اليقظة ولكن توجد علامة شبة أكيدة لفقدان السمع، هي صم الصوت العالي. لذلك عندما يطلب الطفل من الشخص الذي يتحدث معه، إن يكون صوته مرتفعا. أو عند ما يقترب جدا من التلفاز رغم أنه لا يعانى من إصابة بصرية، فذلك علامة تؤثر بدرجة ما فقدان السمع.
- إن ما سبق مجرد مؤشرات فقط على فقدان السمع ولكن لايمكن الاعتماد عليها بصورة قاطعة وشكو بعض الأباء من أن أطفالهم لا يستطيعون السمع جيدا لان نمو وتطور الكلام لديهم يكون منعدما أولا يكون هناك كلام على الإطلاق.

فى مستويات معينة من العمر حيث يكون التطور متوقعا منهم فى حوالي العاملين الأولين من العمر ومن المهم تسجيل ملاحظة ذات مغزى وهى أنه عندما يواجه هؤلاء الأباء بالسؤال آلاتي : كيف تعتقد أن الطفل يسمع ؟ فالمثير للدهشة أن كثير من الأباء لا يكون لديهم فكرة حقيقية وواضحة من كيفية الإفصاح عما إذا كان الطفل يعانى من فقدان سمع أم لا .

عندما يربط الأباء بين ندره الكلام أو عدمة لدى الطفل بفقدان السمع يكون ذلك نتيجة المعلومات العامة الكثيرة المعطاة لهم بالنسبة لأهمية السمع الجيد لنمو تطور الكلام الجيد وهذه المعلومات لا تخلو من حقيقة إذا بالتأكيد كثر من الأطفال الذين لديهم ضعف وأضح فى نموهم اللغوي أولا يتطور الكلام لديهم على الإطلاق كذلك يعود لأنماط معينة من فقدان السمع المؤقت أو الدائم .

وإن بعض معالجي عيوب الكلام وكذلك أخصائي التخاطب يعرفون أن مثل هذه المشكلات قد تظهر بدون فقدان فى حاسة السمع لا ينطبق دائما على جميع الأطفال وهذه الحقيقة يتعين أن تكون واضحة للوالدين وإلا يحدث كثير من الخلط غير الضروري.

وليس المقصود مما سبق أن تقترح على الأباء آلا يحاولوا تقدير القدرة السمعية أو فقدا السمع لدى أطفالهم ولكن المقصود إلا يعتمدوا كلية على الدلائل أو العلامات الأكيدة فإذا أتضح أن الطفل يعانى من بعض الدلائل التى تشير إلى وجود قصور فى حاسة السمع كالأتي سبق ذكرها يجب على الأباء التردد فى الآستعانة بتقديرات متخصصي فى السمع.

"أخصائي سمع" بعد ذلك يستطيع الأباء أن يذكر أسباب شكوكهم فيما يتعلق بضعف السمع أو فقدانه وما يتضمنه ذلك من

إشارة إلى الخبرة السابقة والخلفيات المهمة كتاريخ فقدان السمع فـــى الأسرة (فى حالات سابقة) وتكرار أمراض الأذن لدى الطف والتهابـــات إن وجدت وأمراض الحمى الشديدة وأنواع أخرى من أمراض الطفولة.

إذا الطريق المؤثرون بها لمعرفة ما إذا كان الطفل يعانى فقدان فى السمع تتأثر بعمل تقدير أو اختيار الحاسة السمع على أيدي متخصـــص مع مراعاة أن إرجاء يقيم السمع أمر له خطورته.

قد يأخذ بعض الأباء والأمهات بالآتجاة القائل " لشطر وندى" SEE بشأن تحديد حاسة السمع لدى طفلهم وقد لا يكون هذا خطاء كاملا منهم وإذا فى بعض الأحيان قد يحاول طبيب الأسرة أن يطمئن الأباء والأمهات بحسب فيه منهـــا إن الطفل سوف يتغلب OUT ROW على مشكلة أو أنه فقط لا يصغي إليهم بشكل كاف أو يتعمد إلا يغير هم أنتباهه مرة أخرى قد يكون هذا صحيحا

لكن تخلص الوالدين من الخوف والقلق من الأفضل أن ندع المتخصصـــين فى السمع يحددون الصورة الحقيقية والصححية وبذلك يطمئنون بشـــأن تحديـــد القدرة الحقيقية لحاسة السمع لدى طفلهم وغالبا ما يعود السمع لـــدى طفلهـــم طبيعيا وعاديا، إذا كان هناك فقدان للسمع نم التوصـــيلى فالتوجيـــه: الصـــحيح والعناية والعلاج الممكن. دون كثير من التأخير-يفيد فى إعادة السمع للطفل.

والسؤال الآن: (كيف أخصائي السمع القدرة السمعية لدى الطفل؟)

إن أخصائي السمع يستطيع استخدام كثير من الإجراءات المكنة و المصممة لتعمل معا فتكون مع بعضها البعض الصورة الكاملة لحاسة السمع وهذا هو ما يتعرض له الحديث التالي ماذا نعنى بفقدان السمع؟ what is A Hearing loss.

توجد طرق كثيرة للنظر فى هذا السؤال تمهيدا المناقشة الإجابات العديدة على الوالدين فهم ما نعنيه به ولكي نصل إلى هذا التفسير يتعين أن تستخدم خبرات وتجارب و أحداث الحياة اليومية. فعلى سبيل المثال يمكن وصف فقدان السمع باستخدام القدرة على سماع محادثة عادية كنقطة بدء وبصورة أكثر دقة يمكن معرفة ما إذا كان طفل يعانى فقدان فى حاسة السمع إذا وجد هذا الطفل صعوبة واضحة فى استجابة لكلام عادى والمقصود بالكلام العادي Requleur speech ذلك النوع من الكلام الذي يتعرض له الطفل فى حياته اليومية ويتكون من أصوت متباينة ومتنوعة تحيط به فى البيئة التى يعيش فيها ومن ثم فهذا آخرين فى أثناء لعبة معهن كما يشمل هذا الكلام العادي مشاهده التلفزيون والاستماع إلى الراديو وسماع شريط مسجلو ما إلى ذلك. أن قسما كبيرا من وقت الطفل اليومي يقضية فى استماع الكلام. وربما يصل هذا الوقت المشار إليه نحو ٧٠% أو أكثر ولا أحد ينكر أهمية الكلام فى عالم الإنسان البالغ فإحدى سبل التعليم الرئيسية هي استماع الطفل إلى كلام الآخرين والكلام بشكل منتظم معين القدرة على سماع وفهم الكلام على مستوى التخاطب العادي.

ويمكن صف مستوى التخاطب العادي فى ضوء ما نشير إليه بأنه أكثر أو أقل صحة وضبطا ولكن بالنسبة للأغراض التطبيقية و مستوى الممارسة فأننا نعنى بمستوى الحديث العادي مستوى صم الصوت الذي يتم سماعة بواسطة معظم الأطفال فى المنزل أو فى أي مكان أخر وإذا استبعدنا اتجاهات عدم الانصات العادى التى قد يبديها بعض الأطفال فى أنباء المحادثات العادية فإن معظم الأطفال يتجاوب مع أصوات الأخرين بطريقة مناسبة. وإذا أضطر الفرد أحيانا إلى تكرار مايقول أو يدفع صم صوتة فوق المستوى الاعتبارى لجذب انتباه الطفل فرعا يكون أمام عالة فقدان جزئى للسمع عند الطفل.

ويمكن ملاحظة ذلك بواسطة المعلمين فى الدرسة أو بواسطة الأخرين القربين من الطفل وإذا كان ضروريا بالنسبة للطفل أن يرفع صوت التلفاز أو الراديو أو المسجل حتى يتمكن من أستماع أو فهم ما يقال فذلك يعنى أيضا وجود فقدانن معين للسمع.

ولما كان الطفل العادى يتعلم كيفية التكيف والتوافق مع محيط هم (بيئاتهم) فذلك يصدق-أيضا بالنسبة للاستماع إلىالكلام وعندما يحدث التغير التدريجى أو المفاجئ فى نمط الصوت العادى للطفل فذلك يشير إلى فقدان محتمل للسمع عنده .

وفما يذكر إن الحاجة إلىالاستماع إلىالموسيقى بصوت عال يتزايد صحيحة ليس كافيا وحدة للإشارة إلى فقدان السمع فقد يعنى أن هناك رغبة فى تكبير الصوت مثلما يحدث عند سماع الموسيقى الغربية، فكثير من الصغار ذوى ماسة السمع العادية يصرون على الاستماع لتلك الموسيقى بصوت مرتفع جدا ويزعجون أبائهم والجيران وحولهم.

وهناك أحداث مهمة أخرى تتطلب الاستماع وتحقيق أستجابة ثابتة أو مناسبة، مثل :الاستجابات المناسبة لاصوات السيارات وصفارات سيارات الشرطة أو عربات الطوارئ٠٠٠إلخ، وإذا كان الطفل لا يستطيع سماع هذه الاصوات وغير واع لها أو غير مدرك لها فإن هناك خطر محدقائة، يتطلب أخذ الاحتياجات المناسبة من جانب الوالدين أو المحيطين لتدارك ذلك الخطر حيث يكون ضد الطفل على وشك فقدان حاسة السمع.

(والسؤال ما الذي يرجع إصابة الطفل بفقدان السمع؟)

إنها لميزة كبرى أن يكون الفرد الذى يعانى عيوبا فى حاسة سمعة قادرا على سماع ما يسمعة الشخص العادى بفضل ما تقدمة الوسائل التقنية الحديثة، ولكننا لا نستطيع إلا التعامل مع الشكل الثانوى أو غير المباشر للمشكلة إذا أن معظم الناس يعتقدون أن المشكلة الرئيسية للكلام إن الكلام يصوت مرتفع الطفل الذى يعانى من فقدان حاسة السمع قد يجعل جزءا من المشكلة ولكن لا تزال هناك صعوبات أخرى إذا توجد أنماط أخرى من فقدان حاسة السمع يكون فيها صمم الصوت أو أرتفاعة هو أهم جوانب المشكلة وإذا تكلمنا تحديدا

فإن ذلك ينطلق على حالات فقدان حاسة السمع التى قد تكون نتيجة التهابات فى الأذن خاصة تلوث منطقة الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى أو تأثير من سمع الأذن أو وجود أبناء فى قناة الأذن الخارجية ذات عيوب فىعظام الأذن الوسطى، أو وجود ثبت بطبلة الأذن ... إلخ.

إن بعض الأطفال قد يكون لديهم واحدة أو أكثر من هذه المشكلات ذات النوعية الخاصة. ولديهم فقدان لحاسة السمع بدرجات متباينة وقد يكون فقدان حاسة السمع ضعيفا تصعب ملاحظة أو قد يكون خطير أو يؤثرعلى سماع المحادثات الكلامية العادية فىالمنزل أو المدرسة وقد يتأثر السمع بحيث لا يمكن الاستماع إلى الكلام العادى علىوجه الإطلاق أو الاستماع إليه بمشقة اللغة. أى سماعة وكأنه مجرد همس وبالطبع تكون الاصوات الأخرى كالموسيقى وضوضاء الشارع... وما إلى ذلك هى الأخرى مجرد أصوت طفيفة وضعيفة بالنسبة للطفل المعوق. سمعيا ومع هذه الأنواع من فقدان حاسة السمع لاتتأثر عادة أعصاب السمع وسمى هذا النوع الفقدان التوصيلى حيث يكون لدى الأطفال صعوبة جيدة جدا فى سماع الصوت العالى أو الكلام الذى يواجة إليهم ولكن وضوح الكلام ونقاءوة لا يتأثر عادة فى هذا نمط من أنماط فقدان السمع.

ويمكن معاونة هذه الفئة من الأطفال بالتحديث إليهم بصوت عال أو السماح تهم بقراءة الشفاه **Lipreading** أو رفع صوت التلفزيون أو الراديو أو وضع الطفل فى مقدمة الصف أو عند أفضل موقع للاستماع للمدارس،

ويمكن تكوين فكرة بسيطة للتأكد من هذا النمط التوصيلى لفقدان السمع من طريق وضع الأصبع الوسطى فىالأذينين عند سماع الأصوات العادية أو الموسيقى.

حيث يمكن للفرد أن يلاحظ على الفور أن هناك تغيرا ملحوظا عند سماع الكلام العادى أو الموسيقى، قبل وبعد وضع الأصبعين فىالأذنين، ووضعهما .

مرة ثانية عليهما بالتساوى، حيث يتغير الصوت بشكل مفـاجئ وغيـر للغاية وبين وإن هذا بالطبع فى حالة ما إذا كان الطفل لا يعانى كلاما فـى حاسة السمع ومن المعم أيضا معرفة الأسلوب الاعتمادى الـذى أسـتخدمة الطفل عندما بدأ الطفل فقدانا توصليا ويقف على قدم المساواة مـن حيـث الأهمية

أيضا مقدار الوقت الذى استغرقة جدوت الفقدان التوصيلى

فإذا أحدث الفقدان فى سن سنة أ وسنتين، يحدث إبطاء خطيـر فـىغو وتطور الكلام واللغة فىالحاضر والمستقبل، بينما الفقدان المماثـل لـدى طفـل فىالرابعة أو الخامسة من العمر قد لا يشكل مشكلة كبيرة خاصة مع نمو وتطور الكلام، ولكن قد يسبب صعوبات فى الاستماع إلى الكلام العادى ومهمة.

(سيكولوجية ذوى العاهات، د/محمد مختار، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦)

سيكولوجية ذوى العاهات

وهو شخص يتعامل مع الأفراد بشكل عادى ولكنه يتعامل مع الأصوات العاليـــة بصـــفة جيدة، ولكنه يتعامل ببطء مع الأصوات المتوسطة والمنخفضة لا يجيد التعامل معها.

بعض أساليب الكشف لقل السمع:

١-فرقعة العملة ٣- الفونوغراف الفردى أو الجماعى

٢- دقات الساعة

حسب دراسة سنة ١٩٤٧ هناك عدد:

- أصم وأبكم ٨٨٥٨ فرد.
- أصم وأبكم ضعيف العقل ٢٨٨ فرد.
- أصم وأبكم فاقد أحد العينين ٦٤ فرد.
- أصم وأبكم وفاقد البصر ١٧٥ فرد.
- أصم وأبكم ضعيف العقل ٤٣ فرد.

متاعب الطفل ضعيف السمع:-

يختلف الطفل ضعيف السمع عن الطفل العادى فى خصائص واضحة منها:-

١- أن يشعر بضيق عند رؤية الآخرين يتكلمون فيظهر على وجهه بأية علامة غضب تظل ملازمة له طوال حياته فى صورة نوبات رفقى غير منطقية.

٢- تفوته بعض الكلمات فلا يستوعب المعنى وقد يخلط بمعنى آخر ومستجيب للموقف بما يظن قد سمعه.

٣- إذا تكلم يغشى أن تكون كلامه فى غير موضعه فيتجزى الكلمات ولا يكملى.

٤- لايمكن أن يوازن بين درجات صوته فى الكلمات المفتعلـــة ولا فـــى تقـــدير الفواصـــل الزمنية بين الكلمات، فقد يسرع أحيانا ويبطئ أحيانا أخرى دون داع لأنه زمن لا يوازيه بالكلمات المطلوبة لقلة رصيده منها.

٥- يشعران الأخرين يسخرون من طريقه نطقه فينظر إليهم فى شلب أو يـــتلجلج بطريقـــة أنفعالية.

٦- يختبئ السيد فى الطريق لأنه لا يسمع الآلات التنبيه والسيارات أو المسرعة من جانبيه.

أ/ عبد المجيد عبد الرحيم:تنمية الأطفال المعوقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طابعته ٢٠٠٠.

سيكولوجية المرضى، وذوى العاهات سيكولوجية الأصم:

أفراد المجتمع ولكن هناك حالات أخرى ودرجات أخرى من الصم سنعرضها ألان

توجد فى هذا المكان أصطلاحات كثيرة، صيغت لنفس بمختلف الأغـراض والإتجاهات فهناك تعبيرات مثل أصم وآصم وأبكم وآبكم وشبه أصم وشبه آبكـم أصيب بالصم ذو سمع جزئى تفعيل السمع:

على أنه يمكن تقسم المصابين بعاهات سمعية إلى ثلاث فئات (١) الصم (٢) ثقيل السمع (٣) الذين إصيبوا بالصم وينبعث المفرق بـين هـذه الفئـات مـن أعتبارين:

١) السن عند حصول الحاسة السمعية.

٢) مدى فقدان السمع.

فإذا كان مقدار الخسارة طفيف فلا يحتمل أن تؤدى إلي تغيير مجرى مياه الشخص أن نشاط مخي فى مرحلة من المراحل سنه وإذا وصل هذا الفقدان فى مرحلة الطفولة فإنه لن يؤثر بدرجة كبيرة على التطور الطبيعي للفرد من الناحيتين النفسية والتعليمية إذ يمكن حينئذ اتخاذ بعض إجراءات خاصة لتعويض أي نقص فى هذا المضمار على أنه حينما يقترب نسبة فقد السمع من ٣٠/٢٥% فإن المشاكل والصعوبات تبدأ فى الظهور وفى هذه الحالة يجب استخدام الإجراءات والوسائل الخاصة لكي يمكن الاحتفاظ بشكل مجد بالعلاقة السمعية بين الفرد والبيئة ويمكن تحقيق ذلك بدون إخلال يذكر فى شخصية المريض وفى حالة الأطفال يمكن الحافظة عليه.

الاختبارات السيكولوجية المستخدمة فى التوجيه المهنى:-

عندنا من الأدلة العلمية والعملية ما يبين بوضوح أن الأختبار السيكولوجى هو أداة ممتازة لقياس الصفات اللازمة للتوجيه المهنى بطرق موضوعية. وهذا لا ينطبق بالطبع إلا على الأختبارات العلمية الصحيحة والتى يشترط عليها الآتى:

١- أن يكون الأختبار صادق أى يقيس حقيقة الشئ الذى أجله وضع الأختبار ولا يقيس شيئا سواه فإن كان الأختبار مثلا لقياس المرء على التفكير الحسابى فيجب أن تكون العمليات الحسابية فيه أبسط ما يمكن حتى لا تتدخل فى الموضوع وتعرقل السير فى الحل. كما ينبغى أن تكون لغة المسائل حيث لا تعوق الفهم وحيث لا يكون الأختبار حينئذ صعبا فى اللغة. ومعامل صحة الأختبار رقم يدلنا على مقدار نقاء الأختبار وخلوه من العوامل وتفنيد عليه قياس ما يدعى أنه يقيسه.

٢- أن يكون الأختبار ثابتا أى أنه يعطى نفس النتائج أى نفس الظروف فى جميع الأوقات ومن الجائز أن يكون الأختبار ثابتا. لكنه ليس صادقا لأنه يقيس شيئا مخالفا لما يدعى قياسه. لكنه ثابت فى هذا الإدعاء الخاطئ.

ويمكن العمل على زيادة معامل ثبات الاختبار بإزالة جميع العوامل المتغيرة والتي تؤثر على النتيجة. ومن أمثلة ذلك فرص التخمين فى الإجابة وعدم موضوعية الأسئلة ما إلى ذلك وهذا الشرطان هما فى الواقع من أهم الشروط ويتضامن فى الواقع شروطا أخرى.

فصدق الاختبار (أو صحته أو صلاحيته) يتضمن ما يلى:

- أن يكون الاختبار شاملا. أى انه يغطى الميدان أو المنهاج الذى يحاول قياسه.
- أن يكون الأختبار مميزا. أى يميز بين القوى والضعيف.
- أن يكون موضوعيا. فلا يمكن أن تقسم تعليماته أو أسئلة إلا بكيفية واحدة.
- وهذا الشئ الذى نصل إليه سوف نفسره بنفس الكيفية.

الاختبارات المستخدمة فى التوجيه المهنى

(هذه الاختبارات تتضمن:-)

أ-اختبارات الأداء

ب- اختبارات الاستعدادات والقدرات

جـ- اختبارات الميول

ء- اختبارات الاتجاهات

هـ- اختبارات النواحي الخلقية والمزاجية

١-اختبارات الأداء

وهذه الاختبارات تستخدم لقياس ما أكتشفه الفرد من معلومات وما حصل عليه من خبرات وهى على ذلك تتضمن اختبارات تحصيلية أو اختبارات صناعية أو تجارية.

والنوع الثانى: من هذه الأختبارات له أهمية خاصة فى الأختبار المهنى لأنه:

أ-يظن مقدم الطلب أو يدعى أن له خبرة كافية فى أمر ما على حين تكون خبرته سطحية.

ب-لا يمكن أن نعتبر أن الفترات التى سبق للشخص أن أشغلها فى جهات أخرى ثانية للحكم عليه.

٢-اختبارات الاستعدادات والقدرات

هناك اختبارات لقياس الاستعداد الفطري العام (الذكاء) واختبارات أخرى لقياس القدرات الخاصة التى أمكن للشخص أن يكتسبها كالقدرة الميكانيكية أو اليدوية.

والغرض منها أنها تكمننا من أن نستطيع التنبؤ بقدرة الشخص على أستغلال الفرص التى تهيئا أمامه للتعليم والتدريب وأكتساب المهارات المختلفة.

الأختبارات الحسية والحركية

ومن هذه الأختبارات: (أختبار تحمل الجسم، وسرعة الحركات واتزانها، سرعة التعب)

وقد بدأت حديثا حركة علمية لتقديم مثل هذه الأختبارات. وعلى رأس هذه الحركة الأستاذ (بوناروول) ومن أمثلة هذه الأختبارات:

اختبار التصويب: Aimingtest

ويرمز للاختبار برمز (P.t.) وهى من وضع الأستاذ lahy وهذا الاختبار يقيس القدرة على دقة التوافقات البسيطة والقدرة على أداء العمل الروتيني تحت ضغط ظروف معينة.

اختبار سينوسويد: sinusoid

ويرمز هذا الاختبار بالرمز s.n. وهو من وضع الأستاذ بوناردل لقياس دقة حركة السيدين والتوجيه إلى الأعمال التى تتطلب حركة اليدين معا بمنتهى الدقة والجهاز عبارة عن قرص مثبت من دبوسين يحركهما المختبر فى مجرى خاص.

اختبار التعب: fatigability

ويرمز لهذا الاختبار بالرمز d.e وهو من وضع الأستاذ lahy ويطلق أحيانا دينامومجرافى لاهي.

ويختبر هذا المقياس قوة الشخص وقدرته على التحمل كما يبدو من قدرته على الضغط باليد.

والجهاز مقبض من الكاوتش وخرطوم مملؤ بالماء والضغط على المقبض بسبب دفع الماء.

اختبار الانتباه اليدوى: Manual attention

ويرمز له الرمز MiA وهو من وضع لاهى لقياس القدرة على الربط بين الإدارك البصري والتنفيذ اليدوي والجهاز عبارة عن صندوق به نافذة يلف فيها أسطوانة. عليها ورقة مدوّن بها سلسلة من الحروف وتلقب بسرعة معينة.

ج-اختبارات الميول:

يقصد بالميل interest التعلق بأمر معين والإقبال على الأشياء إليه والاستمرار فى الاهتمام به فى شئ من الاحتمال والرغبة. فالميل يدفع الشخص لأن ينتبه ومجيب الشيء أو الشخص أو نشاطا معينا.

فأختبارات الميول المهنية لها قيمة كبرى فى:

١- معرفة ما إذا كان الفرد سيهتم بالعمل الذى سيواجهة إليه حيث يقيس فيه.

٢- معرفة ما إذا كان سيجد نفسه بين رفاق لهم نفس الميول.

٣- أنتزاع ميادين جديدة للعمل لم يفكر فيها الشخص جديا من قبل.

ومن أشهر الاختبارات الشائعة للاستخدام اختبار كورد Record kuden preference:

٤- اختبارات الاتجاهات:-

الاتجاه العقلي هو أستعدد يتكون عند الشخص يجعله يقف موقفا ثابتا معينا نحو الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء. حيث يتعود هذا الاتجاه الذي كونه وبحيث يصبح طابعا مميزا له.

٥- أختبارات النواحي الخلقية والمزاجية

إن لفظ شخصية فى ميدان الاختبارات، يطلق عادة على النواحي الخلقية والمزاجية وأن كان فى الحقيقة يشمل أكثر من ذلك وقد أجريت مثل هذه الدراسات فى أمريكا بجامعة هارفارد وفى لندن بمعهد علم النفس البريطاني in stitute of findustrial فدرست صفات الأشخاص الذين يتعرضون كثيرا للحوادث كصفات السائقين الذين تكررت حوادثهم وقورنت بصفات السائقين الآخرين.

تقييم الاختبارات السيكولوجية فى التوجيه المهنى:

نظرا لتعقد شكلات التوجيه. فإن بحث صلاحية اختبارات التوجيه لم يتقدم تقدما كافيا أو بنفس السرعة التى تمت فى حالة الاختبار المهني مثلا. فمنها بعض الدراسات فى إنجلترا بدأت أبحاث فارم وتشامبر farmer,chambers فى المجلس الصناعي الصحي in dustria Health research board وقد قورنت نتائج الاختبارات ومستوى الأداء الفعلي فى الأعمال وحسب لذلك معاملات الارتباط وقد تبين من البحث:

١-أهمية أختبارات الذكاء وأختبارات القدرات الميكانيكية لتوجيه الأفراد إلى الأعمال الفنية.

٢-وكذلك تبين أهمية أختبارات الذكاء وأختبارات التوافق الحركى التوجيه الأفراد إلى الأعمال.

٣-كما تبين ضألة قيمة الأختبارات فى التوجيه إلى أعمال غير فنية.

- دراسة لندن...

تضمنت هذه الدراسة ١٢٠٠ تلميذا كانوا على وشك ترك المدرسة الابتدائية وسيوزعون على أعمال مناسبة وقسم هؤلاء التلاميذ بطريقة عشوائية إلى مجموعتين وإحداهما ضابطة وأخرى للتجربة.

الضغوط النفسية لأسرة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة:

وتصنف fewell .1986 ستة مراحل ذات ضغط خاص على الوالدين ذوى الأبناء المعاقين وهى:

١- مواجهة الإعاقة:

إن طبيعة الإعاقة تحدد بصفة عامة حتى يعرفها الأباء فالإعاقات الوراثية مثل (عرض دوان) Downs yndrome تظهر فى الحال بعد الميلاد أما بالنسبة لحالات الصم والإعاقات اللغوية لا يمكن ألا تكتشف حتى يكبر الطفل وإن حالة الفقد أو الخسارة الذي يسببه وجود الطفل مختلف عن المتوقع ليمكن أن يجعل حدوث فترة من الحزن تشبه إلى حد كبير موت أحد أفراد الأسرة " Marshak & selli man" ويعتبر الاتصال بالأطباء ومقدمي الرعاية الصحية فى هذه المرحلة ذو أهمية خاصة، وإن الدمار الذي يحسه بعض أفراد الأسرة يمكن أن يؤدى إلى العزلة أثناء فترة الضغط، وفى هذا الوقت فإن الدعم الاجتماعي يكون مهما جدا وعلى المواجهة فإن الأولية تتوقف على الفكرة القائلة بأن إعاقة الطفل تكون حدثا غير متوقع.

٢- الطفولة المبكرة

إن السنوات الأولى من مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تكون صعبة بالنسبة للأسرة عند مراقبتهم بقلق لطفلهم بإن يحقق مراحل تنموية معينة إن حدة إعاقات الطفل وما تعنيه للأسرة يكون جانبا رئيسيا فى السنوات مرحلة الطفولة المبكرة.

- وبخصوص تأخر النمو لدى الطفل يقول (...fewell)

إن مهمة تغيير (حفاضة) الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات لا يكون سهلا قلما يكون الأمر عندنا عمر الطفل سنة واحدة فكلما كبر الطفل وثقل مزته كلما أحتاج إلى طاقة أكبر فى رفعه وحمله إن الضغط الانفعالي يكون كبيرا كذلك فالوالدين يتوقعان نهاية لتغيير الأحفضة وزجاجات الرضاعة الليلية وعندما لا تنتهي هذه الأشياء فيمكن أن يلقى بالأحلام جانبا وتطرح أسئلة عن المستقبل وبالرغم من أن برامج التدخل المبكر يستحسن تنفيذها بصفة عام فإن fewell 86 يلاحظ أن كارثة ربما تقع عندما يدخل الطفل فى برنامج التدخل المبكر بسبب ما يلي:

١-أن الأسر ترى الأطفال الكبار بنفس حالة أبنهم وتسأل إذا ما كان إبنهم سوف تشبههم عندما يكبر.

٢-الأسرة التى تأخذ خبراتها من الأسر الآخرى تدرك أنها تحتاج لأن تجاهه من أجل الخدمات التى تحتاجها.

٣-الأسرة تتعلم أنها يتوقع منها أن تكون هي ذاتها مقدمة الرعاية الأولية ومعلمة للطفل وفى النقطة الأخيرة يعرض Turnbull & turnbull ما تقوله وفى أثناء هذه الحالة يصبح الوالدان فى اتصال متزايد مع الأخصائيين الذين ربما يعاملون الأباء كمرض يحتاجون إلى معالجة وليس كخبراء.

الخصائص العامة للمعوقين سمعيا:

بادئ ذي بدء ينبغي الإشارة إلى أن الإعاقة السمعية ليس لها التأثير ذاته على جميع الأشخاص المعوقين سمعيا فهؤلاء الأشخاص لا يمثلون فئة متجانسة فلكل شخص خصائص فريدة.

فتأثيرات الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عدة عوامل منها: ١- نوع الإعاقة السمعية، المتبقية وكيفية استثمارها، الوضع السمعى للوالدين، سبب الإعاقة، الفئة الاجتماعية-الاقتصادية، وغير ذلك، ومهما يكن الأمر من المتوقع أن تؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النهائية المختلفة كما يلى:-

١-الخصائص اللغوية:

لاشك أن النمو اللغوى هو أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، فالإعاقة تؤثر سلبيا على جميع جوانب النمو اللغوى، وبدون تدريب منظم ومكثف لن نتطور لدى الشخص المعوق سمعيا مظاهر النمو اللغوى الطبيعية.

أن الأطفال ذوى السمع العادى يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج فالمعوقين سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر فالشخص المعوق سمعيا سيصبح أبكما إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص الفعال.

وذلك لغياب التغذية المراجعة السمعية عند حدود الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوى كاف من الأخرين.

وفى حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الأخرين، وذخيرتهم محدودة، وإلفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس، وجعلهم أقصر وأقل تعقيدات أما كلامهم فيبدو بطيئا ونبرته غير عادية.

٢-الخصائص المعرفية:

لا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء فقد أشارت بحوث عديدة أن مستوى ذكاء الأشخاص المعوقين سمعيا كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص العاديين، وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعوقين سمعيا لديهم القابلين للتعلم والتفكير التجريدي مالم يكن لديهم تلف دماغي موافق للإعاقة.

٣-الخصائص الجسمية والحركية:

لم يحظ النمو الجسمى والحركى لدى الأطفال المعوقين باهتمام كبير من قبل الباحثين أو أسرية خاصة بهم وكذلك الحال بالنسبة لظاهرة الزواج من داخل مجتمعهم الصغير حيث أن الدراسات تشير إلى أن ما لا يقل عن (٨٥%) من الصم يتزوجون من هم آخرين.

٤-الخصائص الاجتماعية والنفسية:

بفعل صعوبات الاتصال اللفظى الضرورية لإقامة علاقات اجتماعية يلاحظ أن المعوقين سمعيا يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعى من مجموعة ويميلون إلى مواقف التفاعل التى تتضمن فردا واحدا أو فردين حتى أولئك الذين يعانون من إعاقة متوسطة يحتاجون إلى التركيز انتباههم جيدا لحديث الشخص الآخر والاستعانة بملاحظاتهم البصرية ومتابعة الحوار من الموقف الذى يتضمن عدة أشخاص يتعذر عليهم تحقيق ذلك أما الذين يعانون من فقدان سمعى شديد فإنهم يميلون إلى إقامة علاقاتهم الاجتماعية مع أمثالهم.

وبشكل عام يمكن القول أن الأطفال المعوقين سمعيا يميلون إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الانتقاء إلى الأطفال الآخرين.

العوامل المسببة للإعاقة السمعية:

إن أسباب الإعاقة السمعية لا تزال غير معروفة فى عدد كبير من الحالات، ففى دراسة شملت ما يزيد على (٤١) ألف طفل معوق سمعيا فى الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن الأسباب لم تكن معروفة من أكثر من ٥٠% من الحالات، وعلى أى حال..،

هناك خمسة أسباب رئيسية للإعاقة السمعية وهى:

١- الوراثة
٢- الحصبة الألمانية
٣- عدم توافق العامل الريزسى
٤- التهاب السحائي
٥- الخراج(١٩٨٢ mores)

١-الوارثة Heradity

تشير الدراسات إلى أن حوالي ٥٠% من حالات الصم تعزى لاسباب وراثية وأن هناك ما يزيد على ستين نوعا من الفقدان السمعي الوراثي تصنف تبعا لعدة عوامل من أهمها:

(أ) طريقة انتقال الصم: - منقول على جينات متنحية، منقول على جينات سائدة، منقول على الكروموسوم الجنسى.

(ب) العمر عند الإصابة بالصمم: - منذ الولادة، من مرحلة المراهقة، من مرحلة الرشد.

(جـ) نوع الفقدان السمعي: - توصيل، حسي - عصبي.

(د) الذبذبات الصوتية المتؤثرة: - ذبذبات منخفضة، ذبذبات متوسطة، ذبذبات عالية.

٢-الحصبة الألماني German Measles

تعتبر إصابة الأم الحامل بالحصبة الإمانية من أكثر الأسباب غير الوراثية المسؤولة عن الصمم لدى الأطفال.

ومن الجدير بالذكر هنا أن الحصبة الألمانية قد تؤدى أيضا إلى إعاقـــات مثـــل الإعاقة البصرية أو الإعاقة العقلية.

إن التطعيم ضد هذا المرض من شأنه أن يؤدى إلى انخفاض اعداد الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية والإعاقات الأخرى.

٣-التهاب السحايا Menengitis

كذلك يعتبر التهاب رعشة السحايا من الأسباب الرئيسية للإعاقة السمعية، من هذا الالتهاب تهاجم البكتريا أو الفيروسات الأذن الداخلية كما قد يؤدى إلى فقدان السمع.

٤- الخراج Prematurity

تشير الدراسات أيضا إلى أن الإعاقة السمعية أكثر انتشارا بين الأطفال الخراج، وبخاصة الأطفال ذوى الوزن المنخفض، منها لدى الأطفال الآخرين.

والآثار "المشكلات" المترتبة على الإعاقة السمعية:

١_ الآثار الخاصة بالنمو اللغوى:

على الرغم أن جهازى السمع والكلام منفصلان إلا أنه تربطهما فى الواقـــع رابطة وظيفية واحدة هى رابطة اللغة.

فالإنسان لا يولد ولديه قدره لغوية وإنما يكون لديه فقط إستعداد لغوى وهو يتعلم اللغة تعلما اجتماعيا عن طريق التقليد والمحاكاة.

فالطفل يسمع ما يقوله الآخرين ويحاول تقليدهم ثم يسمع ما ينطق به لسان ويقوم بتصحيحه تباعا لمساعدة الآخرين المحيطين به.

فإذا أصيب الطفل من وقت مبكر من حياته بقصور سمعى فإن عملية النمو اللغوى على النحو الذى ذكرناه تتعرض للإختلال.

٢- حاجز التواصل:

يحدث التخاطب بين شخصين أو أكثر باستخدام وظيفتى السمع والكلام أو الاستقبال والأرسال، إذا أصيب الجهاز السمعى لدى أحدهما فإن عملية التواصل ستتوقف وهو ما يطلق عليه حاجز التواصل، فيعجز الفرد المعوق سمعيا عن الاتصال الآخرين وتنعدم وسيلة تبادل المشاعر والعواطف وغيرها.

٣- القدرة الذهنية:

هناك اختلاف بين العلماء حول تأثر القدرة الذهنية (الذكاء) فالبعض يرى انخفاض القدرة الذهنية لدى المعوق سمعيا باعتبار أن اللغة مفتاح التفكير بينما يرى البعض الآخر أن الذكاء أو القدرة الذهنية يمكن أن يتم دون الاعتماد على اللغة.

وعموما فقد تجمعت شواهد على أن الأطفال المعوقين سمعيا ليسوا على اختلاف كبير فى أدائهم الذهنى عن العاديين بل أن البعض من الصم شديد الذكاء.

٤- مشكلات الشخصية والسلوك:

تشير الدراسات أن المعوقين سمعيا أقل توافقا من ذوى السمع الطبيعى وبصفة عامة فإن لديهم نواقص فى المفاهيم وعدم نضج اجتماعى وتشرد وتركيز الذات ونقص فى التكيف الاجتماعى ومحدودية الميول والدوافع.

٥- التوافق المهنى:

يمثل العمل حاجة هامة من حاجات الإنسان يصرف فيها طاقته كما أن العمل يوفر له وسائل إشباع حاجات آخرى أساسية ونفسية اجتماعية والذى يفقد سمعه يصبح غير قادر غالبا على الوفاء بمتطلبات بعض الأعمال التى تحتاج إلى السمع كقدرة اساسية للقيام بها.

ودع انعدام حاجز التواصل أصبح من الصعب على المعوق سمعيا العمل فى الأنشطة المتصلة بالناس مثل البيع والشراء والأخذ والعطاء.

٦- أثر الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد ولما كانت جوانب التحصيل الأكاديمي مرتبطة بالنمو اللغوي فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم وبخاصة فى مجالات القراءة والكتابة والحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتمادا أساسيا على النمو اللغوي.